

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الرَّاغِبُ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ : فِيهِ لَيْنٌ وَاسْتِرْخَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ مَطْرُوقٌ أَي :
أَصَابَتْهُ حَادِثَةٌ كَنَفْتِهِ أَوْ لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ كَقَوْلِكَ : مَفْرُوعٌ أَوْ مَدَوَّخٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَاقَةٌ مَطْرُوقَةٌ تَشْبِيهَاً بِهَا فِي الذَّلِيلَةِ . وَالْمَطْرُوقُ مِنَ الْكَلِّ : مَا ضَرَبَتْهُ الْمَطَرُ
بَعْدَ يُدْبِسُهُ كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ . وَقَالَ النَّصْرِيُّ : زَعَجَةٌ مَطْرُوقَةٌ وَهِيَ الَّتِي
وُسِّمَتْ بِالزَّيْتِ عَلَى وَسَطِ أَذُنِهَا مِنْ طَاهِرٍ . وَذَلِكَ الطَّرِيقُ كَكِتَابٍ وَهُمَا طَرِيقَانِ
وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ أَيْضٌ بِنَارٍ كَأَنَّمَا هُوَ جَادَّةٌ . وَقَدْ طَرَقْنَاهَا نَطْرُقُهَا طَرَقًا .
وَالْمَيْسَمُ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الطَّرِيقِ لَهُ حُرُوفٌ صَغَارٌ فَأَمَّا الطَّابِعُ فَهُوَ مَيْسَمُ الْفَرَائِضِ
 . وَالطَّرِيقُ بِالْكَسْرِ : الشَّحْمُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقُوَّةِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ
مَا تَكُونُ عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بِهِ طَرِيقٌ أَي : قُوَّةٌ . وَجَمْعُ الطَّرِيقِ أَطْرَاقٌ قَالَ
الْمَرْارُ الْفَقْهَعْسِيُّ :

وقد بلغن بالأطراق حتى ... أذيع الطَّرِيقُ وَاذْكَفَتِ الثَّمِيلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 : الطَّرِيقُ : السَّمَنُ . يُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَا بِهِ طَرِيقٌ أَي : سَمَنٌ وَشَحْمٌ . وَأَمَّا
الْحَدِيثُ : لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِيقٌ فَيَتَخَلَّفُ فَقِيلَ : الْقُوَّةُ وَقِيلَ : الشَّحْمُ . وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : وَلَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنْقُ
وَالطَّرِيقُ . وَالطَّرِيقُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ طَرِيقٍ وَطَرِيقٌ كَأَمِيرٍ وَكِتَابٌ وَيَأْتِي مَعْنَاهُمَا
قَرِيبًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الطَّرِيقَةُ بِالضَّمِّ : الطُّلُومَةُ يُقَالُ : جِئْتُهُ فِي طَرِيقَةٍ
اللَّيْلِ . قَالَ : وَالطَّرِيقَةُ أَيْضًا الطَّمَعُ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : الْمَطْمَعُ . يُقَالُ : إِزَّهُ
لَطَرِيقَةً : مَا يُحْسِنُ يُطَاقُ مِنْ حُمُقِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فِي فُؤَانٍ
تَوْضِيعٌ وَطَرِيقَةٌ : إِذَا كَانَ فِيهِ تَخْنِيثٌ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ : الْمَطْمَعُ .
وَالطَّرِيقَةُ : الْأَحْمَقُ . وَالطَّرِيقَةُ أَيْضًا : حِجَارَةٌ مُطَارِقَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

" سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحُقُوقِ .

" تَفْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقَةُ : الْعَادَةُ . يُقَالُ : مَا زَالَ
ذَلِكَ طَرِيقًا أَي : دَائِبًا . وَأَنْشَدَ شَمْرَةَ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَإِنْ تُسَهِّلُوا فَالْسَّهْلُ حَطَّيْ وَطَرِيقَتِي ... وَإِنْ تُحْزِنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ
وَالطَّرِيقَةُ : الطَّرِيقُ . وَالطَّرِيقَةُ : الطَّرِيقَةُ إِلَى الشَّيْءِ وَالطَّرِيقَةُ أَيْضًا : هِيَ
الطَّرِيقَةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُطَارِقَةُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَيُكْسَرُ . وَالطَّرِيقَةُ : الْأُسْرُوعُ فِي

القوس أو الطرائق في القوس شيء واحد فأو هُنا ليست للتصنيع . ج : كصرد مثل
: عُرفَة وعُرف . والطَّرَقَ مُحَرَّكَة : ثِنْدِي القِرْبَة والجَمْع أطراق وهي
أثناؤها إذا تخدَّثت وتثنت . وقال الفرَّاءُ : الطَّرَقَ : ضعُفٌ في رُكْبَتَي
البَعير . وقال غيره : في الرُّكْبَة واليَد يكونُ في النَّاس والإِبِل . أو الطَّرَقُ :
اعْوَجاجٌ في ساقه أي : البَعير من غيرِ فحَجٍ وهذا قولُ اللَّيْث . وقد طرَقَ كفَرَح
فهو أطْرَقُ بيِّنُ الطَّرَقِ وهي طَرَقَاءُ . وقولُ بِشْرِ : .
تَرى الطَّرَقَ المُعَبَّدَ في يَدَيْهَا ... لكذَّانِ الإِكامِ به انْتِضالٌ يعني
بِالطَّرَقِ المُعَبَّدِ المُذَلَّلِ يُرِيدُ لِيَنَّا في يَدَيْهَا ليس فيه جَسَوْ ولا يُدِسُّ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : الطَّرَقُ : أن يكونَ ريشُ الطَّائِرِ بعضُها فوقَ بعضٍ . وأنشَدَ أبو
حاتِمٍ في كِتَابِ الطَّيْرِ لِلْفَضْلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهاشِمِيِّ أو ابنِ عَبَّاسٍ عَلَى الشُّكِّ
وقال ابنُ الكَلَّابِيِّ في الجَمَاهِرَةِ : الشَّعْرُ لِلْعَبَّاسِ بنِ يَزِيدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ سَلَامَةَ
بنِ حُجْرِ بنِ وهَبٍ : .

أما القَطَاةُ فإني سوف أنوعتها ... نعتاً يوافق نعتي بعض ما فيها .
سكَّاءٌ مخْطومةٌ في ريشها طَرَقٌ ... سَوْدٌ قوادِمُها كُدْرٌ خوافيها .
تمشي كمشي فتاة الحيِّ مُسرعةً ... حِذَارٌ قَرَمٌ إلى شَرِّ يوافيها .
تَسْقِي الفِرَاحَ بأفواهٍ مُزِينَةٍ ... مثُلُ القَوَارِيرِ شُدَّتْ في أعاليها ويُقالُ :
طائرٌ في ريشه طَرَقٌ أي : لِيَنَ واسترخاءٌ كما في الأساس . والطَّرَقُ : مَنَاقِرُ
المِيَاهِ تكونُ في حِجَائِرِ الأَرْضِ وبه فُسِّرَ قولُ رُؤبَةَ : .
" قواريباً من واحفٍ بعد العَبَقِ ° .
" للعدِّ إذْ أخلفها ماءُ الطَّرَقِ °